



وجه سكان بلدة المعصمية السورية التي تحاصرها قوات الرئيس بشار الأسد نداء إلى العالم لإنقاذهم من الموت في رسالة مفتوحة تصف أحوالهم البائسة ومعاناتهم. وقال السكان إن مئات الرجال والنساء والأطفال في المعصمية قتلوا وإن الآلاف أصيبوا.

وسيطر على المعصمية التي تقع على الأطراف الجنوبية الغربية للعاصمة دمشق مسلحون معارضون للأسد العام الماضي وتحاول الحكومة استعادتها منذ ذلك الحين.

وجاء في الرسالة التي وزعها المجلس الوطني السوري المعارض أمس الاثنين أنه منذ نحو عام ومدينة المعصمية واقعة تحت حصار ولا يسمح بدخول الطعام ولا تصلها الكهرباء أو الدواء أو الوقود أو يوجد بها اتصالات.

وذكرت الرسالة أن سكان البلدة يتعرضون للقصب بالصواريخ وقذائف المدفعية والنابالم والfosfor الأبيض والأسلحة الكيماوية.

وقال أصحاب الرسالة دون أن يذكروا أسماءهم أنه تمكنا من توفير ما يكفي من طاقة لتشغيل جهاز كمبيوتر واحد ونشر الرسالة على الإنترنت.

وقال المجلس الوطني السوري المعارض: إن نحو 12 ألف شخص يواجهون المجاعة والموت في المعصمية، ودمر نحو 90% من المعصمية، وبقي فيها عدد صغير من الأطباء ويأكل السكان «أوراق الشجر».

وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية للشؤون الإنسانية فاليري آموس الأسبوع الماضي: إنه رغم قيام الحكومة بإجلاء 3000 شخص هذا الشهر فإن الآلاف ما زالوا محصورين داخل المعصمية.

وذكرت أنه لم يسمح لفرق الأمم المتحدة بالدخول. وقال أمس المرصد السوري لحقوق الإنسان: إن المعارضة وقوات الحكومة اشتبكت على أطراف المعصمية خلال الليل، وإن الجيش قصف البلدة.

وطالب سكان المعصمية في رسالتهم العالم بأن ينقذهم من الموت ومن جحيم آلة القتل التي يستخدمها الأسد.

المصادر: